[239] فوائد الرماد نشير هنا إلى بعض من فوائد الرماد وآثاره: 1 - إذا خلط الرماد بالتربة سينتج سماداً مفيداً جداً، ولهذا نرى البعض يحرق ما تبقى من المزارع بعد الحصاد بغية تبديله إلى سماد جيد. 2 - إنّ الرماد ينظف الاشياء الوسخة ويذهب بصدئها ويصقلها، وفي الازمنة السابقة كان الناس يصقلون بعض الصفائح الفلزية بالرماد لكي يصنعوا منها مرآة شفافة. 3 - الفائدة الاخرى للرماد أنّه يحافظ على النار وحرارته، بحيث إذا ألقينا التراب على النار أنطفأت النار، لكن إذا ألقينا رماداً عليها ضلّت النار تحافظ على نفسها وما انطفأت إلاّ في زمن متأخر. (اشْتَدّتْ بِهِ الرِّيْحُ فِي يَوْم عَاصِف لاَ يَقْدِرُونَ على شيء مِمّا كَسَبُوا) من الواضح أنّ اليوم اذا كان عاصفاً أخذ الريح معه كل ما كان خفيفاً ودقيقاً، وكلما كان ذلك الشيء أدق كلّما صعب جمعه، أما اذا كان رماداً فاستحال الجمع; وذلك لصغر الأجزاء المكونة للرماد وتلوّنها بلون البيئة التي تسقط فيه. وإذا اجتمع اهالي المدينة كلهم - لا صاحب الرماد فحسب - ما استطاعوا أن يجمعوا شيئاً مما فقدوه من الرماد ولو بمقدار مثقال. إنّ عاصفة الكفر والجحود تعمل بأعمال الكافر كما تعمل العاصفة الطبيعية بالرماد، بحيث لا يبقى شيء من ذلك العمل للكافر يتمتع به. (ذَلك هُوَ الضّلاَلُ البَعِيْدُ) إنّ انحراف هؤلاء عن الصراط المستقيم كالانحراف والضلال البعيد عن الطريق الذي يصعب جبرانه والرجوع عنه نحو الطريق الصواب. خطابات الآية 1 - الايمان شرط صحة الأعمال رصيد الأعمال الحسنة والصالحة هو الايمان، فاذا لم يقترن العمل بالايمان فانه سيفقد قيمته. ذكر الفقهاء: أنّ الايمان هو شرط قبول العبادة، بل شرط صحتها، أي أنّ الصلاة والصوم